

## حرمة الغش

## الدرس الثاني

## أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يقرأ الحديث الشريف قراءة صحيحة.
- ٢- يعرف الغش في المنظور الإسلامي.
- ٣- يستخرج معاني المفردات الصعبة الواردة بالحديث.
- ٤- يعدد آثار الغش على الفرد والمجتمع.
- ٥- يدرك الوعيد الشديد لمن غش في بيعه وشرائه.
- ٦- يضرب أمثلة على أنواع الغش المنتشرة.
- ٧- يلتزم حكم الشرع في حياته .
- ٨- يحفظ الحديث الشريف.

## المفاهيم والمصطلحات :

الغش، التدليس، صبرة.

## الوسائل التعليمية :

برنامج سؤال أهل الذكر فيما يتعلق بالغش في حلقة يوم الأحد ٢٠١٣/٢/٣ م للشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة.

## طرائق التدريس:

الحوار والمناقشة، القصة، المجموعات.

## التوجيهات الخاصة بالدرس:

- ١- يمكن للمعلم أن يمهّد لدرسه من خلال :
  - \* ربطه بواقع الطلاب المعاش.
  - \* يضرب لهم مجموعة من الأمثلة تدل على الغش وداخلة في حكم المنع.
  - \* الاطلاع على سؤال أهل الذكر فيما يتعلق بالغش في حلقة يوم الأحد ٢٠١٣/٢/٣ م.

- ٢- عند الحديث عن تعريف الغش هناك مجموعة من التعريفات تتعلق به لكن المذكور في الكتاب المدرسي أدق التعريفات ولا مانع من الاستعانة بتعريفات أخرى.
- ٣- ذكر الروايات التي روى بها الحديث الشريف؛ لأن هناك روايتان "من غش فليس مني" ورواية "من غشنا فليس منا".
- ٤- يقف المعلم عند المادة الثانية من قوانين حماية المستهلك؛ ليستنتج المظاهر التي عدها القانون من مظاهر الغش، ثم يستفيد منها للربط بالواقع وما يقع فيه من معاملات بعيدة عن مقاصد الشريعة في جمع المال.
- ٥- من خلال ما ورد في مربع: "انتبه" يقف المعلم ليضرب بعض الأمثلة على الغش من خلال الحياة العامة ونشاطها، ليصل بالطلبة إلى ما يقع معهم من مظاهر الغش التي قد لا يعيرها الطالب كبير اهتمام.
- ٦- يبذل المعلم جهدا كبيرا في غرس قيم هذا الدرس بحيث تشكل لدى الطلبة كراهية الغش ومن يقترب منه، ويمكنه الاستعانة بالحوادث الواقعة في المجتمع، وقد يستعين بصور أو مقالات تتحدث عن الغش.
- ٧- التركيز على النشاطين البنائين من قبل المعلم على أساس أن هذه الأنشطة تخدم محور الدرس، ولا غنى للمعلم والطالب عنها.
- ٨- يؤكد على التقويم الختامي للدرس بحيث تتضح مفاهيم الدرس لدى الطلبة.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب :

- \* التنفير من الغش.
- \* كراهية الاقتراب من الغش.
- \* عاقبة الغش.

الأنشطة البنائية:

نشاط ١ :

تناقش مع زملائك في مدلول قول الرسول ﷺ " فليس مني".

الهدف من النشاط:

- \* التعرف إلى ألفاظ نص الحديث الشريف.
- \* بيان عظمة الرسول ﷺ في ألفاظه.

**التعامل مع النشاط:**

يترك المعلم فرصة للطلبة للتداول فيما بينهم فيما يعنيه لديهم قول الرسول ﷺ: "فليس مني".

**حل النشاط:**

(ليس مني) ليس معنى ذلك أنه يخرج عن الإسلام وصار كافراً، بل يعني أنه ترك اتباعي إذ هذا ليس من أخلاقي ولا أتباعي أو ليس هو على سنتي وطريقي.

**نشاط ٢ :**

في ضوء عموم مفهوم الغش في الإسلام تناقش مع زملائك في الحكمة من منع الغش في الامتحانات .

**الهدف من النشاط:**

\* بيان موقف الإسلام من مشكلة الغش في الامتحانات .

**التعامل مع النشاط:**

يترك المعلم فرصة لتداول الطلبة حول القضية موضوع النقاش، ثم يطلب إليهم تعيين شخص للحديث عن نتائج مناقشته . ويوجه إجابات الطلبة إلى الإجابة الصحيحة .

**حل النشاط:**

الحكمة من ذلك أن الغاش يأخذ حقوق غيره فيسرق جهده ويصعد على حسابه .

## الأنشطة والتقويم:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة:

- ١- باع رجل سيارته المعيبة دون أن يُعلم المشتري بالعيب، فحكم البيع:
    - أ- جائز.
    - ب- مكروه.
    - ج- حرام.
  - ٢- غيّر تاجر تاريخ صلاحية سلعة من السلع المعروضة في محله، ما قام به، يُعدُّ:
    - أ- صحيحاً
    - ب- خطأ
    - ج- مقبولاً.
  - ٣- طلب من زميله مساعدته في الامتحان، يُعدُّ عمله هذا:
    - أ- تعاوناً على البر والتقوى.
    - ب- تعاوناً على الإثم والعدوان.
    - ج- تقديم خدمة أخوية.
- الإجابة: ١- ج/حرام. ٢- ب/خطأ. ٣- ب/تعاون على الإثم والعدوان.

ثانياً: ما الفرق بين روايتي الحديث (من غش فليس مني) و(من غشنا فليس منا)؟  
 الإجابة: رواية (من غش فليس مني) أشمل وأوسع من رواية (من غشنا فليس منا)؛ لأن الرواية الأولى (من غش) تشمل المسلم وغير المسلم.

ثالثاً: بيّن رأيك في القضية التالية: أراد رب أسرة بيع بيته لضعف سقفه، ولم يذكر ذلك للمشتري.  
 الإجابة: هذا التصرف من البائع تصرف خاطئ، وعليه أن يوضح للمشتري كل العيوب في المبيع، ولا يعذر بفقره وعدم قدرته على تحمل تكاليف الحياة؛ لأن الله تعالى لا يكلف الإنسان فوق ما يستطيع.

رابعاً: للغش آثار اقتصادية. اكتب فقرة تبين فيها هذه الآثار.  
 الإجابة: عند الرجوع إلى مصادر التعلم إما أن يتجه إلى محركات البحث المختلفة للبحث عن أنواع أخرى للغش، وإما أن يراجع بعض الكتب المتعلقة بالموضوع.

خامساً: ارجع إلى مصادر التعلم للبحث عن أنواع أخرى من الغش فيما عدا المعاملات المالية.  
 الإجابة: هناك عدة صور للغش، منها:

- ١- الغش في الزواج: ومثال ذلك أن يقدم بعض الآباء للمتقدم لإحدى بناته ابنته الصغيرة البكر، ويوم البناء- ليلة العرس- يجدها الكبيرة الثيب، فيجد بعضهم لا مناص ولا هروب من هذا الزواج. وبعض الآباء قد يخفي مرضاً أو عيباً في ابنته ولا يبينه للخاطب ليكون على بينة، فإذا دخل بها اكتشف ما فيها من مرض أو عيب.

٢- الغش في النصيحة: وذلك يكون بعدم الإخلاص فيها، والقصد من بذلها أغراض دنيوية وأغراض دينية، ومن حق الأخوة بين المؤمنين أن يتفانى الأخ في نصح أخيه ويمحص له ذلك. روى الحافظ أبو القاسم الطبراني بإسناده أن جرير بن عبد الله البجلي - رضي الله عنه - أمر مولاه أن يشتري له فرساً، فاشترى له فرساً بثلاثمائة درهم، وجاء به وبصاحبه لينقده الثمن، فقال جرير لصاحب الفرس: فرسك خير من ثلاثمائة درهم، أتبيعه بأربعمائة درهم؟ قال: ذلك إليك يا أبا عبد الله. فقال: فرسك خير من ذلك أتبيعه بخمسمائة درهم؟ ثم لم يزل يزيده مائة مائة فمائة، وصاحبه يرضى وجرير يقول: فرسك خير إلى أن بلغ ثمانمائة فاشتراه بها. فقيل له في ذلك فقال: إني بايعت رسول الله ﷺ على النصح لكل مسلم. ، فقد ورد عنه قوله: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ أَبَايُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النَّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ جَمِيعاً. أحمد، السنن، مسند جرير بن عبد الله، الحديث رقم ١٩٦٧٠.

٣- الغش في الرعية: فالأب يجب أن يقوم برعاية أبنائه ومراقبتهم وتربيتهم تربية صالحة وكذلك الموظف أو المدير أو المعلم يجب أن يقوم بواجبه اتجاه عمله ويؤديه على الوجه المطلوب منه. فعن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ مَعْقِلَ بْنِ يَسَارِ الْمَزْنِيِّ ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ "مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ" مسلم، الصحيح، كتاب الإيمان، رقم الحديث ٣٨٠.

٥- الغش في الامتحان: وما أكثر أشكاله بين الطلاب والطالبات وكل ذلك من أجل النجاح في الامتحان أو غير ذلك!! وقد قال الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبَلِّغُكَ لِيَا لِمُرْصَادٍ﴾ سورة الفجر: ١٤، فليعلم الطلاب والطالبات الذين يحاولون الغش أن الله لهم بالمرصاد ويعلم سرهم وعلايتهم!!